

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر
ماجستير / علم النفس التربوي
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص:

يعد التعلق من الأمور الأساسية التي تمكن الفرد من النمو سليماً من جميع النواحي البايولوجية والعاطفية والاجتماعية من خلال تكوين علاقة ارتباطية حميمة بينه وبين أمه منذ مرحلة الطفولة، حيث تميل هذه العلاقة إلى البقاء والتعميم ويصبح أسلوباً للمراهق والراشد في علاقاته مع الآخرين وتعتبر الأساس الأمين الذي ينطلق منه في كل تعلقاته المستقبلية.

إن حاجة المراهق إلى أسرة تحيطه بالعطف والحنان لا تقل عن حاجة الطفل لأنه يعيش مرحلة تغيرات نمائية متسارعة مليئة بالأزمات مما قد يعيش المراهق حالة من التعلق الغير امن وخاصة عندما يعاني من التفكك الأسري والذي يؤدي أحياناً إلى الاضطرابات النفسية والسلوكية والتي تقود المراهق إلى العدوان والانحراف وعدم الاستقرار النفسي.

لقد هدف البحث الحالي إلى:-

١- بناء مقياس لتعلق المراهقين بأمهاتهم.

٢- التعرف على:-

أ- مستوى تعلق المراهقين بأمهاتهم.

ب- تعلق المراهقين بأمهاتهم وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لتعلق المراهقين بأمهاتهم مكون بصورته النهائية من (٣٠) فقرة ولكل فقرة (٣) بدائل (دائماً، أحياناً، لأبداً) وتم استخراج

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

الصدق الظاهري والثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (٨٢ %) وبطريقة الفاكرونباخ فبلغ (٨٥ %) درجة، وقد طبق المقياس على عينة طبقية عشوائية من طلبة الصف الرابع العام بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة ولغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين.

وقد أظهرت النتائج:

١. أن عينة البحث (ذكور وإناث) لديهم تعلق آمن وعالي بأمهاتهم.
 ٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تعلقهم بأمهاتهم لصالح الذكور.
- وخرج البحث بالعديد من التوصيات منها:-
- ١- إمكانية استخدام هذا المقياس من قبل الباحثين والمرشدين في المدارس الثانوية والإعدادية لغرض الكشف عن الطلبة ذوي التعلق الغير امن.
 - ٢- الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة لتعزيز تعلق الأبناء الآمن بأمهاتهم.
- كما اقترحت الباحثة عددا من المقترحات:-
- ١- إجراء دراسة تتبعيه أو دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة تعلق المراهقين بأمهاتهم بمتغيرات أخرى مثل (حجم الأسرة، المستوى الاقتصادي، التسلسل الولادي).

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه:

تعد مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وأكثرها أهمية لأنها مرحلة تغيرات شاملة في جميع جوانب شخصيته حيث تتأثر بما سبقها وتؤثر بما يتبعها من المراحل النمائية.

وبما إنها مرحلة خطيرة خاصة في المجتمعات شديدة التعقيد فإن احتمالية اضطراب المراهقين تبقى واردة خاصة إذا كانت السنوات العمرية الأولية تتسم بعدم التقبل والحرمان من الحب والدفء الوالدي فيشعر المراهقون بالنبذ العاطفي وعدم كفاية الحب فيتوجهون إلى الشارع لإشباع حاجاتهم للحب والرعاية والتي تعد شرطاً أساسياً بالنسبة لصحة المراهق النفسية والعقلية. (شيفرومليمان، ١٩٨٩، ٤٨٤)

حيث يطور الأبناء مشاعر ايجابية منذ السنة الأولى في حياتهم نحو الأشخاص الذين يقومون على رعايتهم، فما أن تبدأ الأم تستجيب لأبنائها ويستجيبون لها إلا ويبدأ الأبناء في تطور التعلق، فالتعلق من الأمور الأساسية التي تمكن الفرد من النمو سليماً من النواحي البيولوجية والعاطفية والاجتماعية وتمكن الأم من ممارسة سلوك الأمومة فالتعلق الآمن هو الأساس العاطفي الذي يتيح للأبناء فرص التوافق وتمنحه القدرة في مواجهة المطالب والتحديات المستقبلية (الريماوي، ٢٠٠٣، ١٤٣).

ولعله لا توجد عملية أخرى اشد أو أقوى فعالية بالمراحل اللاحقة من النمو مثل التعلق وإن أكثر أنواع التعلق أهمية هو ارتباط الطفل بشخص يستحوذ على كل عواطفه وخاصة أمه (حواشين، ١٩٨٩، ٥٧).

وان الغاية من التركيز على علاقة الطفل بالأم أكثر من علاقة الطفل بالأب لان المربي الأولي في مرحلة المهد هو الأم ولان التعلق الآمن في الطفولة يمكن التنبؤ به من خلال تعلق الرضيع بالأم أكثر من تعلق الرضيع بالأب (Cassidy، 1988، 121-134)

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

إذ تعتبر الأم مصدر إشباع حاجات الطفل من طعام واحتضان ووقاية من المخاطر وعلى أساس سلوك الأم الصادر والاستجابة التي يبديها الطفل تتطور علاقة ارتباطيه حميمة بين الطفل وأمه والتي تدعى بالتعلق، ويفضل الطفل أمه على كل الأشخاص الآخرين ويعتبرها الأساس الأمين الذي ينطلق منه في كل تعلقاته المستقبلية (Schaffer&Emerson،1964،316-317)

بينت الدراسات أن نمط العلاقة الحميمة الأولى في حياة الإنسان أي علاقته بأمه يميل إلى البقاء والتعميم حيث يصبح أسلوبا للشخص في علاقاته مع الآخرين، حيث أكدت انزورث على أن لطريقة تعامل الأم مع الطفل تأثير كبير على نمط تعلقه حيث أشارت على أن هناك ثلاثة أنماط احدها امن والنمطين الآخرين غير آمنة وفقا لطبيعة علاقة الأم بطفلها فإذا كانت الأم محتضنة لطفلها وملبية لمطالبه ومستجيبة له كلما بكى فان نمط التعلق يكون آمنا أما إذا كانت ملبية لمطالب طفلها بشروط معينة إذ تستجيب له أحيانا وتهمله أحيانا أخرى فان نمط تعلقه يكون متذبذبا ومتناقضا وعندما ينخفض احتضان الأم لطفلها وتبدأ برفضه ولا تستجيب لبكائه فان نمط التعلق يكون من النوع المتجنب ويعتبر الأخيران من النوع الغير امن ثم يطور الطفل تعلقا قوية أخرى خلال السنة الثانية مع والده ثم تتسع دائرة علاقاته كلما زادت تعلقاته اللاحقة والتي تبنى بالأساس على تعلقه بأمه (Ainsworth et al،1970،50-51)

ويعد اعتماد المراهق في توافقاته العضوية أساسا على الأم هي بداية توافقه النفسي مع الآخرين من خلال علاقتهما الشخصية حيث يشير بولبي إلى أن الفشل في تأسيس علاقات مع الآخرين أثناء المراهقة يرجع إلى علاقة واهية مع الأم في الطفولة، وبالرغم من رغبة المراهق الحصول على استقلاله إلا انه ما يزال مستمرا على الجري وراء والديه لطلب المساعدة والحماية (بهادر، ١٩٨١، ٤٤٢).

إن حاجة المراهق إلى أسرة يعيش في داخلها تحيطه بالعطف والحنان والتوجيه والرعاية قد لا تقل عن حاجة الطفل لها لأن مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات نمائية متسارعة وملبئة بالمشكلات والأزمات مما قد يعيش المراهق حالة من التعلق غير الآمن والذي ربما

يزداد عند المراهقين الذين يعيشون في تفكك اسري وان عدم تلبية هذه الحاجة يؤدي إلى ظهور الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي قد تؤدي أحيانا إلى العدوان والانحراف في حين أن الشعور بمحبة الوالدين يبعث على الاستقرار النفسي والأمن والتوازن الذي يسعى إليه الأبناء. (الابلم، ٢٠٠٨، ١).

ويتميز المراهقون ذوو نمط التعلق الآمن بأنهم يمتلكون نموذجا ايجابيا عن ذواتهم وتماسكا عاليا وشعور عالي بالثقة بالنفس وتقربا ايجابيا للآخرين والقدرة على تكوين علاقات حميمة معهم وهم أكثر انفتاحا وانبساطا واجتماعية من الأشخاص غير الآمنين ورغبة في استكشاف البيئة المحيطة بهم، أما الأشخاص ذوو التعلق غير الآمن فإنهم يمتلكون نموذجا سلبيا للذات وسلبيا للآخرين وثقة واطئة بأنفسهم وعدم التقرب من الآخرين وعدم الثقة بهم ومترددون وحساسين ويمتلكون عددا قليلا من الأصدقاء وعدم رغبة وخوف من استكشاف البيئة المحيطة بهم -226 (Bartholomew&Horowitz,1991,244).

وقد وجد الباحثون أن لعلاقة الطفل التعلقية بوالديه وشعوره بالمحبة لهما والاطمئنان إليهما دورا مهما في حماية الطفل والمراهق من الجنوح إذ توصل كل من سيرز وماكوبي وليفين في دراستهم على أمهات لأطفال بعمر خمس سنوات على أن الأمهات غير الدافئات يعترفن بأنهن يعاملن أطفالهن بالعدوان (Coleman&Broen,1972,151).

وتوصل واكنر إلى أن العلاقة الدافئة الطيبة مع الأم تحمي المراهق من ردود الفعل السلبية اتجاه الضغوط التي تعترضه (Wagner,H,1978,350).

وتوصل كينوت إلى أن اشد مخاوف الطفل والمراهق ناتجة من فقدانه الحب من الوالدين وكذلك من شعوره بالنقص، فالطفل المرفوض المتشوق للحب قد يندفع إلى القيام بسلوك غير مرغوب فيه مثل السلوك العدواني أو السرقة أو الشعور بالإثم وحب الانتقام (Cinott,1965,105).

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي من خلال أهمية الأهداف التي يحاول الوصول إليها وكذلك من خلال:

١. اهتمامه بمرحلة عمرية حرجة تعتبر من أدق مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة لما يحصل فيها من تغيرات فسيولوجية ونفسية واجتماعية متسارعة.
٢. عدم توفر أداة علمية عراقية لدراسة تعلق المراهقين بأمهاتهم وبذلك ستكون إضافة جديدة في مكتبتنا العراقية.
٣. مساهمته في عملية الإرشاد والصحة النفسية من خلال محاولته التعرف على تعلق المراهقين بأمهاتهم والذي يعد خطوة أساسية على طريق تشخيص الطلبة ذوي التعلق الغير امن ووضع التوصيات اللازمة لغرض الحد منهم.
٤. سيظهر البحث الحالي نتائج وتوصيات ومقترحات قد تساعد المشرفين التربويين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم في تطوير العملية التربوية وتحقيق الأهداف التربوية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. بناء مقياس لتعلق المراهقين بأمهاتهم.
٢. التعرف على:
 - أ. مستوى تعلق المراهقين بأمهاتهم.
 - ب. تعلق المراهقين بأمهاتهم وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمراهقين من طلبة الصف الرابع العام من المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية للبنين والبنات الواقعة ضمن مركز مدينة تكريت للعام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨).

تحديد المصطلحات:

وردت في هذا البحث عدد من المصطلحات هي:

أولاً: التعلق (Attachment):

تعريف انزورث (Ainsworth et al,1970) ((روابط عاطفية دائمية يشكلها الطفل مع المربي الأولي ويتضمن التعلق الرغبة في التقرب من شكل التعلق الإحساس بالأمن المشتق من حضور هذا الشخص والشعور بالضيق والحزن عند غياب هذا الشخص)) (Ainsworth et al,1970,49)

*تعريف بولبي (Bowlby,1988) ((أول نظام يظهر في النمو، يعطي الشعور بالأمن والطمأنينة ليكون أساسا للاستكشاف الذي يعد نظاما لاحقا وظيفته بناء الإحساس بالكفاءة في التفاعل مع البيئة)) (Hazan, 1988,106)

التعريف النظري: (رابطة عاطفية مستمرة تنشأ بين الطفل والمربي الأولي (الأم) تؤدي إلى الإحساس بالأمن والطمأنينة والى الثقة بالنفس والتفاعل مع الآخرين وهي الأساس في تعلقاته المستقبلية في مرحلة المراهقة والرشد).

التعريف الإجرائي: (يتمثل باستجابات أفراد عينة البحث على المقياس الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض معبرا عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس).

ثانياً: المراهقة (Adolescence):

تعريف الالوسي (١٩٨٣) ((وهي مشتقة من كلمة رهق بمعنى تدرج بالنضج ويقصد به مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى والفتاة سواء كانت من الناحية الجسمية أو العقلية أو العاطفية وتمتد من (٢٠١٢ سنة)) (الالوسي، ١٩٨٣، ٤٠).

تعريف الحديثي (٢٠٠٢) ((هي تلك المرحلة الصعبة التي تبدأ في حياة الأفراد ذكورا وإناثا وتبدأ من سن (١٢-٢٢) من العمر وتكون هذه الفترة محصورة بين البلوغ والنضج)) (الحديثي، ٢٠٠٢، ٢٩)

التعريف النظري: (هي الفترة الممتدة من (١٥-١٩) سنة والتي تقابل أعمار طلبة الصف الرابع العام).

الفصل الثاني

وجهات النظر التي تناولت التعلق:

١. **نظرية التحليل النفسي:** يعزو فرويد تعلق الطفل إلى إشباع حاجاته الأساسية وخاصة الحاجات الفمية و يعتقد أن أَرْضَاء الأم السريع لحالة جوع الطفل يولد لديه الشعور بالحب واهتمام الآخرين به فتتكون لذلك نوعا من الارتباطات العاطفية بأمه لأنها مصدر للإشباع والحصول على الغذاء والدفء والحنان (هاننت وهيلين، ١٩٨٨، ١١٨) ويعد فرويد (التوحد) الظاهرة الأولى للتعلق الوجداني فالطفل بعمر خمس سنوات يظهر تعلقا بأمه وتوحدا مع أبيه وبذلك يعبر عن ضربين من التعلق ينجم عنه عقدة اوديب وعقدة الكترا أما في فترة المراهقة يتحرر الأفراد من قيود التعلق الوجداني مع الوالدين للانتقال إلى عضوية المجتمع واكتساب حالة القبول الاجتماعي (فرويد، ١٩٧٩، ٥٥).

٢. **النظرية السلوكية:** ترى هذه النظرية أن تطور عملية التعلق بين الابن والوالدين يرتبط بصورة واضحة بالإشارات والتلميحات وسرعة استجابة الأم للطفل والتي تظهر نوعا من المودة والدفء والحنان ويحدث عكس ذلك عند فقدان الإشارات والتلميحات التعزيزية من قبل الوالدين حيث تؤدي إلى عدم تطور التعلق (Catanin&Brigham، 1978، 133)

ويرى سكرن إن التعلق يحصل نتيجة لظهور مثير واستجابة إذ يرى أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار السلوك أو الاستجابة التي تحقق له هدفا أو تلبية حاجة عنده، فعند استجابة الأم لأبنائها ستولد عندهم نوعا من التعلق الآمن (جابر، ٢٠٠٤، ١٣٥).

٣. **نظرية التعلم الاجتماعي:** ترى هذه النظرية أن عملية التعلق ليست فطرية بل عملية تفاعل اجتماعي تحصل مع مختلف الأشخاص المحيطين في البيئة وهي ذات جانبيين حيث يزداد التعلق بين كل من الطفل ووالديه احدهما بالآخر (شلتز، ١٩٨٣، ٤٠٩)

وترى هذه النظرية أن الطفل يتعلق انفعاليا بالأم لان ذلك يخفف عنده التوتر والقلق، فالأم تكون في البداية مثيرا محايدا بالنسبة لطفلها ولكن وبعد أن تقترن صورتها عنده ولعدة مرات بأحداث سارة كالتغذية أو إزالة الألم فإنها تكتسب في النهاية نتيجة لهذا الاقتران خصائص ايجابية مرغوبة لذاتها (حواشين، ١٩٨٩، ٥٩)

٤. النظرية الاثولوجية:

أ. جون بولبي: انبثقت نظرية (النظام السلوكي التعلقي) لجون بولبي من ملاحظاته لردود أفعال الأطفال المنفصلين عن أمهاتهم أثناء الحرب العالمية الثانية وملاحظاته الاثولوجية على صغار الحيوانات مستندا على قاعدة التحليل النفسي.

وتفترض هذه النظرية أن الطفل مزود فطريا بمجموعة من السلوكيات التي تستدعي الرعاية الوالدية لتزيد من فرص بقاءه كالرضاعة والابتسام والإمساك بالأم والتحديق بوجهها بما تستدعي ردود فعل من الأم لتهيئ له فرصة الالتصاق بها ومنحه الشعور بالأمن والحماية من خلال توفير الحماية والرعاية المطلوبة ويحتاج كل من الأم والطفل إلى الشعور بالاندماج الوثيق والعلاقات الإنسانية الحيوية إذ تعمل الأسرة بوصفها منظمة اجتماعية للطفل وتساعد على تنمية قدراته وإمكانياته لكي يستطيع في الكبر أن يتعامل بكفاءة مع بيئته إذ يتطلب ذلك من الأسرة تهيئة جو من الحماية والأمان (بولبي، ١٩٥٧، ٨٣)

ويعتقد بولبي بوجود ثلاث وظائف رئيسية بالنظام التعلقي:

١. تحقيق القرب من الأم أو الشخص البديل.
٢. توفير الملاذ الآمن، إذ يلاحظ على الطفل انه يهرع إلى الأم عندما يشعر بالخوف أو بالضعف بهدف الحصول على الدعم والشعور بالراحة.
٣. ينظر الطفل إلى الأم كقاعدة أمنة ينطلق منها للقيام بالنشاط الاستكشافي التلقائي والمبادرات السلوكية التي تستهدف النماء والتطور (القنطار، ١٩٩٢، ٣٧-٣٨) إن أنماط التعلق الآمن وغير الآمن التي تتوغل في النفس كنظام معرفي

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

مستقر تميل إلى الظهور من خلال نمو الإنسان وتصبح أكثر ثباتا في المراهقة والبلوغ (Lyddon&others ،1998،391)

ب. ماري انزورث: اعتمدت في منهجيتها على أفكار بولبي وتتنظر إلى التعلق كونه قاعدة أمانة يكتشف الطفل من خلالها العالم المحيط به، لقد صممت انزورث ما يسمى بالموقف الغريب لتقييم نوعية التعلق من خلال دراسة أمهات مع أطفالهن حددت ثلاثة أنواع من التعلق هي:

١. **نمط التعلق الآمن:** يتضمن الأطفال الذين يشعرون بمشاعر ايجابية قوية نحو

الأم حيث يحزنون عند مغادرتها ويسرعون إليها عند عودتها ويلتصقون بها.

٢. **نمط التعلق التجنبي:** يتضمن الأطفال الذين يتجاهلون الأم عند وجودها ولا

يشعرون بالحزن أو الانزعاج عند فراقها ويتجنبوها عند عودتها.

٣. **نمط التعلق القلق:** يتضمن علاقات متضاربة مع الأم أحيانا يقترب منها وأحيانا

يرفض الاقتراب منها (Harre&Lamb،1986،14).

ومن خلال ما طرح من نظريات التعلق فان الباحثة تبنت وجهة نظريولي لأنها نظرية شاملة قدمت شرحا مفصلا لموضوع التعلق بالإضافة إلى إن اغلب الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع اعتمدت هذه النظرية وذلك لما طرحته من أفكار لايزال الباحثين يتناولون دراستها بالإضافة إلى إنها الأكثر صلة بموضوع البحث الحالي.

دراسات سابقة: اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي تناولت التعلق ومن بينها:

١. دراسة (Ketterlinus،1987) (علاقة المراهقين مع الآباء والأصدقاء وما

يرتبط بسلوك الفرد).

٢. دراسة (Zimmermann&stoll،2001) (استقرار تمثيلات التعلق خلال

المراهقة: تأثير مكانة الهوية-الذات).

٣. دراسة الحديثي (٢٠٠٢) (تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بتعلقهم بأصدقائهم).

٤. دراسة الشمري (٢٠٠٥) (أنماط تعلق المراهق بالوالدين وعلاقته بالسلوك العدوانية).

وفي ضوء ما تقدم من استعراض لهذه الدراسات يمكن استنتاج مايلي:

أولاً: الأهداف: تنوعت وتعددت أهداف الدراسات السابقة ويمكن حصرها بما يلي: علاقة تعلق المراهقين بـ: (الوالدين-الأصدقاء- الجنس- العمر-مكانة الهوية-احترام الذات- السلوك العدوانية-التمثيلات الاجتماعية). أما البحث الحالي فقد شمل بعض تلك الأهداف بالإضافة إلى التعرف على تعلق المراهقين بأمهاتهم وليس بالوالدين.

ثانياً: العينة: اعتمدت بعض الدراسات التي تم ذكرها على عينات من طلبة المرحلة المتوسطة أو الإعدادية كما اختلف عدد أفراد العينة في هذه الدراسات من (٣٧٠ - ٥٠٠) فرد. أما البحث الحالي فقد شمل على عينة بلغت (٢٠٠) مراهق ومراهقة من طلبة الصف الرابع العام من المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: الأداة: استخدمت عدد من الدراسات في قياسها أدوات جاهزة ومقابلة في حين قامت دراسات أخرى ببناء وإعداد أدوات لقياس التعلق بالوالدين وبالأصدقاء. أما البحث الحالي فقد تحدد ببناء مقياس تعلق المراهقين بأمهاتهم.

رابعاً: الوسائل الإحصائية: تنوعت الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات كالاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ومعادلة ألفا للاتساق الداخلي وتحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه والانحدار المتعدد حسب أهداف الدراسات. أما البحث الحالي فقد استخدم (النسبة المئوية والاختبار التائي لعينتين ولعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ).

خامساً: النتائج:- اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وأساليب بحثها وسيتم التطرق لعدد من النتائج عند مناقشة البحث الحالي بالفصل الرابع.

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الرابع العام للمرحلة الإعدادية والثانوية العامة الصباحية في مركز مدينة تكريت للعام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨) والبالغ عددهم (٦٨٩)* طالباً وطالبة وواقع (٣١٢) طالب و(٣٧٧) طالبة موزعين على (١٣) مدرسة ثانوية منها (٥) مدارس للبنين و(٨) مدارس للبنات.

ثانياً: عينة البحث: تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الرابع العام موزعين على (٨) مدارس وقد اختيرت بطريقة طبقية عشوائية والجدول (١) يوضح ذلك.

(*) حصلت الباحثة على هذه الأعداد من مديرية تربية صلاح الدين / قسم التخطيط التربوي

٢٠٠٨/٢٠٠٧

جدول (١)

عينة البحث موزعة حسب الجنس

| المجموع | الجنس | | اسم المدرسة |
|---------|-------|------|----------------------|
| | إناث | ذكور | |
| ٢٥ | | ٢٥ | ثانوية تكريت المطورة |
| ٢٥ | | ٢٥ | ثانوية الفرقان |
| ٢٥ | | ٢٥ | ثانوية عمر بن جندب |
| ٢٥ | | ٢٥ | ثانوية عقبة بن نافع |
| ٢٥ | ٢٥ | | ثانوية أم المؤمنين |
| ٢٥ | ٢٥ | | ثانوية تكريت المطورة |
| ٢٥ | ٢٥ | | ثانوية ميسلون |
| ٢٥ | ٢٥ | | ثانوية المستنصرية |
| ٢٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

ثالثاً: أداة البحث: (مقياس تعلق المراهقين بأمهاتهم)

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس كمقياس (الحديثي، ٢٠٠٢) لقياس تعلق المراهقين بوالديهم ومقياس (الشمري، ٢٠٠٥) لقياس أنماط تعلق المراهق بالوالدين، تبين انه من الأفضل بناء مقياس (تعلق المراهقين بأمهاتهم) يتلاءم مع خصائص مجتمع البحث وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز وفيما يلي عرض لبناء هذا المقياس:-

١. إعداد فقرات المقياس: لتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بإعداد استبيان استطلاعي ملحق (١) تضمن (٤) أسئلة تم تطبيقه على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من ثانوية تكريت المطورة للبنين والبنات والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

عينة الاستبيان الاستطلاعي

| المجموع | الجنس | | اسم المدرسة |
|---------|-------|------|----------------------|
| | إناث | ذكور | |
| ١٥ | | ١٥ | ثانوية تكريت المطورة |
| ١٥ | ١٥ | | ثانوية تكريت المطورة |
| ٣٠ | ١٥ | ١٥ | المجموع |

بعدها قامت الباحثة بتحليل الإجابات وبالاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة تمت صياغة (٣٣) فقرة ملحق (٢) ولكل فقرة (٣) بدائل وتشير البدائل إلى مستويات مختلفة لتعلق المراهقين بأمهاتهم هي (دائما، أحيانا، لأبدا).

٢. الصدق الظاهري: تم عرض فقرات المقياس على المحكمين (*) لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق لغرض قبول الفقرة وبذلك استبقيت

(*) المحكمين:

١. د. احمد ضامن الهزاع/جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/علم النفس
٢. د. محمد سليمان إبراهيم/جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/علم النفس
٣. د. واثق عمر موسى /جامعة تكريت/كلية التربية /علم النفس
٤. د. حسام طه محمد/جامعة تكريت/كلية التربية /علم النفس
٥. د. حميد سالم خلف /جامعة تكريت/كلية التربية /علم النفس
٦. د. صباح مرشود منوخ/جامعة تكريت/كلية التربية /علم النفس
٧. د. عدنان سلمان داود/جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/علم النفس
٨. د. علاء الدين سلوم/جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/طرائق تدريس الفيزياء
٩. د. محمود عبد الله الدوري/جامعة بغداد /كلية التربية ابن الهيثم /علم النفس
١٠. د. معين عبد باقر/الجامعة المستنصرية/كلية الآداب/علم النفس

الفقرات التي وافق عليها (٨) محكمين واستنادا إلى هذا المعيار فقد حذفت الفقرات (١٠)، (٢٠، ٣٢) وعدلت الفقرات (١٦، ١٧، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣٣) وبهذا أصبح المقياس مؤلف من (٣٠) فقرة وجاهز للتطبيق ملحق (٣).

٣. **تصحيح المقياس:** بما أن كل فقرة تضم ثلاثة بدائل هي (دائما، أحيانا، لا أبدا) لذا أعطيت ثلاث درجات للبديل دائما ودرجتان للبديل أحيانا ودرجة للبديل لا أبدا وبذلك حسبت أعلى درجة هي (٩٠) درجة وأقل درجة هي (٣٠) درجة.

٤. التحليل الإحصائي للفقرات:

أ. **حساب القوة التمييزية للفقرات:** إن الغرض من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ولأجل التحقق من ذلك تم اختيار عينة طبقية عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة والجدول (٣) يوضح ذلك.

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

جدول (٣)

عينة التحليل الإحصائي لحساب تمييز الفقرات موزعة حسب الجنس

| المجموع | الجنس | | اسم المدرسة |
|---------|-------|------|-----------------------|
| | إناث | ذكور | |
| ٢٠ | | ٢٠ | ثانوية الفرقان |
| ٢٠ | | ٢٠ | ثانوية المغيرة |
| ٢٠ | | ٢٠ | ثانوية عمر بن جندب |
| ٢٠ | | ٢٠ | ثانوية عقبة بن نافع |
| ٢٠ | | ٢٠ | ثانوية خالد بن الوليد |
| ٢٠ | ٢٠ | | ثانوية تكريت المطورة |
| ٢٠ | ٢٠ | | ثانوية أم المؤمنين |
| ٢٠ | ٢٠ | | ثانوية العقيدة |
| ٢٠ | ٢٠ | | ثانوية الخنساء |
| ٢٠ | ٢٠ | | ثانوية البيان |
| ٢٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم تم تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازليا من أعلى إلى أقل درجة تراوحت بين (٨٨-٤٢) ثم تم اختيار (٢٧%) العليا و (٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد شملت (١٠٨) من الطلبة وتضمنت كل مجموعة (٥٤) طالب وطالبة وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس أظهرت النتائج من خلال مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تعلق المراهقين بأمهاتهم

| رقم الفقرة | القيمة التائية المستخرجة | رقم الفقرة | القيمة التائية المستخرجة | رقم الفقرة | القيمة التائية المستخرجة |
|------------|--------------------------|------------|--------------------------|------------|--------------------------|
| ١ | ٤.٩٧ | ١١ | ٦.١٤ | ٢١ | ٥.٢٥ |
| ٢ | ٢.٧٠ | ١٢ | ٣.٧٠ | ٢٢ | ٣.٥٧ |
| ٣ | ٥.٤٣ | ١٣ | ٥.٩٤ | ٢٣ | ٧.١٥ |
| ٤ | ٧.٦٤ | ١٤ | ٣.٣٨ | ٢٤ | ٢.٦٧ |
| ٥ | ٦.٩٨ | ١٥ | ٢.٦٧ | ٢٥ | ٦.٦١ |
| ٦ | ٣.٨٣ | ١٦ | ٤.٧٨ | ٢٦ | ٢.١٣ |
| ٧ | ٢.٩٢ | ١٧ | ٣.٥٤ | ٢٧ | ٧.٦٤ |
| ٨ | ٣.٣٤ | ١٨ | ٧.١١ | ٢٨ | ٦.٠٨ |
| ٩ | ٥.٠٣ | ١٩ | ٥.٧٧ | ٢٩ | ٥.٤٤ |
| ١٠ | ٦.٢٢ | ٢٠ | ٦.٥٨ | ٣٠ | ٤.٦٩ |

ب. علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (صدق الفقرات): إن الفقرات التي لا تظهر ارتباطا عاليا مع الدرجة الكلية تحذف ولتحقيق ذلك تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ووفقا لمعيار (Ebel) والذي يؤكد إن الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التمييزية أكبر من (٠.١٩) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حسب هذا المعيار والجدول (٥) يوضح ذلك.

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الفقرة والمجموع الكلي للمقياس

| رقم الفقرة | القيمة التائية المستخرجة | رقم الفقرة | القيمة التائية المستخرجة | رقم الفقرة | القيمة التائية المستخرجة |
|------------|--------------------------|------------|--------------------------|------------|--------------------------|
| ١ | ٠.٣٧ | ١١ | ٠.٢٢ | ٢١ | ٠.٢٣ |
| ٢ | ٠.٢١ | ١٢ | ٠.٢٧ | ٢٢ | ٠.٢٠ |
| ٣ | ٠.٢٦ | ١٣ | ٠.٣٠ | ٢٣ | ٠.٤٥ |
| ٤ | ٠.٣٨ | ١٤ | ٠.٢٤ | ٢٤ | ٠.٢٦ |
| ٥ | ٠.٢٥ | ١٥ | ٠.٣٦ | ٢٥ | ٠.٤٤ |
| ٦ | ٠.٤٥ | ١٦ | ٠.٢٠ | ٢٦ | ٠.٣٢ |
| ٧ | ٠.٣٤ | ١٧ | ٠.٤٧ | ٢٧ | ٠.٢٢ |
| ٨ | ٠.٣٢ | ١٨ | ٠.٣٣ | ٢٨ | ٠.٤٧ |
| ٩ | ٠.٢٧ | ١٩ | ٠.٢٤ | ٢٩ | ٠.٣٣ |
| ١٠ | ٠.٣٣ | ٢٠ | ٠.٢٨ | ٣٠ | ٠.٤١ |

٥. ثبات المقياس: تم استخراج الثبات لمقياس تعلق المراهقين بأمهاتهم بطريقتين:-

١. إعادة الاختبار: حيث طبق المقياس على (٣٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا والجدول (٦) يوضح ذلك وبعد مرور (١٥) يوما تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين درجات الطلبة على التطبيقين والذي بلغ (٨٢%) وتعد هذه النتيجة مقبولة.

جدول (٦)
عينة ثبات المقياس

| المجموع | الجنس | | اسم المدرسة |
|---------|-------|------|----------------|
| | إناث | ذكور | |
| ١٥ | | ١٥ | ثانوية الفرقان |
| ١٥ | ١٥ | | ثانوية البيان |
| ٣٠ | ١٥ | ١٥ | المجموع |

٢. طريقة الفاكرونباخ: تم استخراج ثبات مقياس تعلق المراهقين بالأم بطريقة الفاكرونباخ والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس مع فقرات المقياس وقد بلغ (٨٥%) .

رابعاً: التطبيق النهائي: بعد التحقق من استكمال إجراءات بناء مقياس تعلق المراهقين بأمهاتهم تم تطبيق المقياس على عينة البحث التطبيقية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة وكما مشار إليها في الجدول (١).

خامساً: الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:-

١. النسبة المئوية: استخدم لاستخراج نسبة الاتفاق بين المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس البحث ولإستخراج عدد أفراد المجموعة العليا والدنيا لحساب تمييز الفقرة.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test): استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس.

٣. معامل ارتباط بيرسون: استخدم في استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

٤. معامل الفايرونباخ: استخدم لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس.

٥. الاختبار التائي لعينة واحدة: استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط النظري للمقياس.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وفقا لأهداف البحث وكما يلي:

أولاً: بناء مقياس لتعلق المراهقين بأمهاتهم: لقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بناء هذا المقياس والتي تمت الإشارة إليها في الفصل الثالث.

ثانياً: التعرف على:

أ. مستوى تعلق المراهقين بأمهاتهم: يوضح الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لعينة الطلبة (ذكور-إناث) على مقياس تعلق المراهقين بأمهاتهم (٧٨.٤٨) درجة وان الانحراف المعياري (٥.٩٨) درجة وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) درجة تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، وتبين أن القيمة المحسوبة هي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذات دلالة إحصائية، وتشير هذه النتيجة إلى وجود تعلق عال لدى عينة البحث.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي |
|------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|-------------------|--------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| ٠.٠٥ | ١.٩٦ | ٤٤ | ١٩٩ | ٥.٩٨ | ٦٠ | ٧٨.٤٨ |

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الحديثي، ٢٠٠٢) و(الشمري، ٢٠٠٥) والتي توصلت إلى أن أفراد عينة البحث يتميزون بأنهم متعلقون كثيرا بأمهاتهم ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادا إلى علاقة الطفل مع الرابط الأولي (الأم) التي تلعب دورا أساسيا في الرعاية المطولة الممزوجة بالحب والدفء والحنان والتي تتسم بالاستقرار والتعميم وتمتد إلى مرحلة المراهقة والرشد.

ب. تعلق المراهقين بأمهاتهم وفق متغير الجنس (ذكور - إناث): يوضح الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لعينة (الذكور) على المقياس (٧٩.٥٢) درجة و الانحراف المعياري (٤.٥٤) درجة وكان المتوسط الحسابي لعينة (الإناث) على المقياس (٧٧.٨٢) درجة و الانحراف المعياري (٦.٢٣) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة المحسوبة هي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة إلى أن كل من الذكور والإناث لديهم تعلق امن وعالي بأمهاتهم لكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تعلقهم بالأم ولصالح الذكور.

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس |
|------------------|----------------|----------|----------------------|--------------------|-------|--------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| ٠.٠٥ | ١.٩٦ | ٢٢ | ٤.٥٤ | ٧٩.٥٢ | ١٠٠ | الذكور |
| | | | ٦.٢٣ | ٧٧.٨٢ | ١٠٠ | الإناث |

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الحديثي، ٢٠٠٢) و(الشمري، ٢٠٠٥) والتي توصلت إلى تعلق عالي للذكور بأمهاتهم وذلك لطبيعة ونوع الرعاية والعناية التي يقدمها المربي الأولي (الأم) في مجتمعاتنا العربية للذكور بشكل يفوق العناية التي تتلقاها الأنثى.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

١. إمكانية استخدام هذا المقياس من قبل الباحثين والمرشدين في المدارس الثانوية والإعدادية لغرض الكشف عن الطلبة ذوي التعلق الغير امن.
٢. إجراء اجتماعات دورية من قبل إدارات المدارس مع أولياء أمور الطلبة لغرض توعيتهم بأهمية مرحلة المراهقة وكيفية التعامل معها لضمان تحقيق البيئة الآمنة لأبنائهم.
٣. الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة لتعزيز تعلق الأبناء الآمن بأمهاتهم.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كالابتدائية والمتوسطة والجامعية.
٢. إجراء دراسة تتبعه لتعلق المراهقين بأمهاتهم بتقدم العمر.
٣. إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة تعلق المراهقين بأمهاتهم بمتغيرات أخرى مثل (حجم الأسرة، التحصيل الدراسي للوالدين، المستوى الاقتصادي، التسلسل الولادي).

المصادر:

- الابلم، هالة (٢٠٠٨): علاقة الطفل بالجنس الآخر، شبكة المعلومات
<http://kuwait25.com/ab7ath>
- الالوسي، جمال حسين واميمة علي خان (١٩٨٣): علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد.
- بهادر، سعدية محمد علي (١٩٨١): علم نفس النمو، ط٢، دار البحوث العلمية، الكويت.
- بولبي، جون (١٩٥٧): رعاية الطفل وتطور الحب، ترجمة السيد محمد خيرى وآخرون، دار المعارف، مصر.
- جابر، جودت بني (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- الحديثي، اشرف موفق فليح (٢٠٠٢): تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بتعلقهم بأصدقائهم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.
- حواشين، مفيد نجيب وزيدان نجيب حواشين (١٩٨٩): النمو الانفعالي عند الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع.

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

-
-
- الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣): في علم نفس الطفل، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
 - شلتز، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
 - الشمري، مريم خلف مطرود (٢٠٠٥): أنماط تعلق المراهق بالوالدين وعلاقته بالسلوك العدواني، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.
 - شيفر، شارلزوهوارد مليمان (١٩٨٩): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيمه داؤد ونزیه حمدي، منشورات الجامعة الأردنية، الأردن.
 - فرويد، سيحmond (١٩٧٩): علم النفس الجمعي، ترجمة جورج طراييشي، ط١، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
 - القنطار، فايز (١٩٩٢): الأمومة، نمو العلاقة بين الطفل والأم، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٦٦، الكويت.
 - هانت، سونيا وجنيفر هلتنين (١٩٨٨): نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ط١، ترجمة قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
 - Ainsworth, M.D.S., Blehar, M.C, Walters, E, & Wall, S (1970): Patterns of Attachment: A Psychological Study of The Strange Situation, Hills dale, NJ: Lawrence Erlbaum.
 - Bartholomew, K. & Horowitz, L. (1991): Attachment Styles Among Young Adults: A Test Of Four Category Models, Journal of personality and Social Psychology, 61, 226-244.
 - Cassidy, J (1988): Child-Mother attachment and the self in six year olds, Child Development, 59, 1.
 - Catania, A.C., & Brigham, T.A., (1978): Handbook Of Behavior Analysis, Irvington Publishing Inc., New York.
 - Cinott, D.G. (1965): Between Parent & Child, New York.

-
-
- Coleman, J.C.& Broen, W.E(1972): Abnormal psychology & Modern Life, fourth edition, scott: foresman company.
 - Harre,R.&Lamb,R(1986):The Dictionary of Developmental and Educational psychology Britain, Basil Black Well Ltd,U.K.
 - Hazan,C(1988):Love and Work:An attachment theoretical Perspective,D.A.I.Vol.49,No.7.
 - Ketterlinus, R. D (1987): Transformation in Adolescents Relationship with Parents, Friends, Peers and their Behavioral Correlates, D.A.I.Vol.48,No.5.
 - Schaffer, H. R. & Emerson, P, E. (1964): The development of social attachment in infancy. Monographs for The society for research in Child Development, 29, 3, serial, No, 94.
 - Wagner, H. (1978): The Adolescence And This Religion, Adolescence,Vol. 13.
 - Zimmerman, P. & Stoll, E. B. (2001): Stability of attachment Representations during adolescence:The Influence of ego-identity status,Journal of adolescence, Vol, 25, No.1, Elsevier Science Ltd.
 - Lyddon, W. J. & Others (1998): Assessing adolescent and adult attachment: Areview of current self - report measures. Journal of Counseling Development , Vol. 71 , No. 4.

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

ملحق (1)

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استبيان استطلاعي

عزيزتي الطالبة عزيزي الطالب:

تروم الباحثة القيام ببحث حول (تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق) وبما إنكم تمثلون شريحة هذا البحث لذا تتوجه إليكم الباحثة بعدد من الأسئلة يرجى قراءتها بدقة والإجابة عليها بموضوعية:

١- على ماذا تحتك وتشجعك والدتك؟

٢- ماذا تعلمت من خلال علاقتك بوالدتك؟

٣- بماذا تشعر عندما تقترب أو تبتعد عن والدتك؟

٤- ماذا تستمد من علاقتك بوالدتك؟

ملاحظة: إن إجابتك ستكون لأغراض البحث العلمي فلا داعي لذكر اسمك على ورقة الإجابة.

الباحثة

ملحق (٢)

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات المقياس

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم "تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق" ولتحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى بناء مقياس يقيس التعلق بالأم. ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة علمية يرجى التفضل بقراءة فقرات المقياس وبيان رأيكم فيها من حيث صلاحيتها أو عدم صلاحيتها والتعديل المقترح عليها علما إن لكل فقرة ثلاثة بدائل (دائما، أحيانا، لا أبدا).

وتعرف الباحثة التعلق بأنه:

(رابطة عاطفية مستمرة تنشأ بين الطفل والمربي الأولي (الأم) تؤدي إلى الإحساس بالأمن والطمأنينة والى الثقة بالنفس والتفاعل مع الآخرين وهي الأساس في تعلقاته المستقبلية في مرحلة المراهقة والرشد).

مع فائق الشكر والتقدير....

الباحثة

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

مقياس تعلق المراهق بالأم

| المقترحات | صلاحية الفقرة | | الفقرات | ت |
|-----------|---------------|-------|----------------------------------------------|----|
| | غير صالحة | صالحة | | |
| | | | تشجعتني والدتي على اتخاذ القرارات التي تخصني | ١ |
| | | | تحتني والدتي على التفوق في الدراسة | ٢ |
| | | | تعلمت من والدتي التعامل مع الأزمات | ٣ |
| | | | رضا والدتي يشعرتني بالرضا عن نفسي | ٤ |
| | | | وجودي مع والدتي يشعرتني بالأمان | ٥ |
| | | | تستمع والدتي لأرائي وملاحظاتي | ٦ |
| | | | أسعد بكلمات الحب التي اسمعها من والدتي | ٧ |
| | | | عودتني والدتي أن أكون صادقاً مع الجميع | ٨ |
| | | | لا يوجد من يعوضني عن والدتي | ٩ |
| | | | والدتي هي موطن أسراري | ١٠ |
| | | | تعلمت من والدتي الإيمان بقضاء الله وقدره | ١١ |
| | | | اشتاق لرؤية والدتي عندما أفارقها | ١٢ |
| | | | تشعرتني والدتي بقدرتي على تخطي الصعوبات | ١٣ |
| | | | استمد ثقتي بنفسي من ثقة والدتي بي | ١٤ |
| | | | تعودت من والدتي أن أكون متعاوناً مع الآخرين | ١٥ |
| | | | أقصد والدتي عندما أشعر بألم جسدي | ١٦ |
| | | | توجيهات والدتي كونت طريقي بالحياة | ١٧ |
| | | | تشجعتني والدتي على مواجهة مشاكلي بنفسي | ١٨ |
| | | | تعلمت من والدتي احترام آراء الآخرين | ١٩ |

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

كانون الأول (٢٠٠٩)

العدد (١٢)

المجلد (١٦)

| | | | | |
|--|--|--|---------------------------------------------------|----|
| | | | أجد والدتي بقربي عندما أكون حزينا | ٢٠ |
| | | | استمد من والدتي طاقتي وقدراتي | ٢١ |
| | | | تعلمت من والدتي دروسا عديدة في الحياة | ٢٢ |
| | | | اعترف بفضل والدتي في نجاحاتي | ٢٣ |
| | | | أجد والدتي بقربي كلما احتجت إليها | ٢٤ |
| | | | تمنحني والدتي القدرة على مواجهة الفشل | ٢٥ |
| | | | استمد أفكارني من صداقتي لوالدتي | ٢٦ |
| | | | تشجعني والدتي على إبداء رأيي أمام الآخرين | ٢٧ |
| | | | تشجعني والدتي لأكون أكثر كفاءة من رفاقي | ٢٨ |
| | | | اخبر والدتي بكل المواقف التي أتعرض لها | ٢٩ |
| | | | تعلمت من والدتي اكتشاف بدائل لحل أي مشكلة | ٣٠ |
| | | | عودتني والدتي أن أحب كل من حولي | ٣١ |
| | | | متابعة والدتي خلقت لدي القدرة والكفاءة في الدراسة | ٣٢ |
| | | | تتفهم والدتي كل مافي داخلي | ٣٣ |

تعلق المراهقين بأمهاتهم وعلاقته بجنس المراهق

م. م. بشرى خطاب عمر

ملحق (٣)

مقياس تعلق المراهقين بأمهاتهم بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة...عزيزي الطالب...

يرجى قراءة الفقرات التالية بدقة واختيار بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة أما دائماً أو أحياناً أو لا أبداً) وذلك بوضع علامة (√) للبديل الذي ينطبق عليك أكثر من البديلين الآخرين.

الجنس: ذكر

أنثى

| ت | الفقرات | دائماً | أحياناً | لا أبداً |
|----|---------------------------------------------|--------|---------|----------|
| ١ | تشجعني والدتي على اتخاذ القرارات التي تخصني | | | |
| ٢ | تحثني والدتي على التفوق في الدراسة | | | |
| ٣ | تعلمت من والدتي التعامل مع الأزمات | | | |
| ٤ | رضا والدتي يشعرنى بالرضا عن نفسي | | | |
| ٥ | وجودي مع والدتي يشعرنى بالأمان | | | |
| ٦ | تستمع والدتي لأرائي وملاحظاتي | | | |
| ٧ | أسعد بكلمات الحب التي اسمعها من والدتي | | | |
| ٨ | عودتني والدتي أن أكون صادقاً مع الجميع | | | |
| ٩ | لا يوجد من يعوضني عن والدتي | | | |
| ١٠ | تتفهم والدتي جميع تصرفاتي | | | |
| ١١ | تعلمت من والدتي الإيمان بقضاء الله وقدره | | | |
| ١٢ | اشتاق لرؤية والدتي عندما أفارقها | | | |
| ١٣ | تشعرنى والدتي بقدرتي على تخطي الصعوبات | | | |
| ١٤ | استمد ثقتي بنفسي من ثقة والدتي بي | | | |

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

كانون الأول (٢٠٠٩)

العدد (١٢)

المجلد (١٦)

| | |
|----|---------------------------------------------|
| ١٥ | تعودت من والدي أن أكون متعاوناً مع الآخرين |
| ١٦ | أقصد والدي عندما أشعر بالأم جسدية |
| ١٧ | توجيهات والدي سبب نجاح طريقي في الحياة |
| ١٨ | تشجعتي والدي على مواجهة مشاكلتي بنفسني |
| ١٩ | تعلمت من والدي احترام آراء الآخرين |
| ٢٠ | عودتني والدي أن أحب كل من حولي |
| ٢١ | استمد من والدي الطاقة والقدرة على العمل |
| ٢٢ | تعلمت من والدي دروساً عديدة في الحياة |
| ٢٣ | اعترف بفضل والدي في نجاحاتي |
| ٢٤ | أجد والدي يقربني كلما احتجت إليها |
| ٢٥ | تمنحني والدي القدرة على مواجهة الفشل |
| ٢٦ | استمد أفكارني من نصائح والدي |
| ٢٧ | تشجعتني والدي على إبداء آرائني أمام الآخرين |
| ٢٨ | تشجعتني والدي لأكون أكثر كفاءة من رفاقي |
| ٢٩ | أخبر والدي بكل المواقف التي أتعرض لها |
| ٣٠ | تعلمت من والدي إيجاد بدائل لحل أي مشكلة |

ABSTRACT

Attachment is considered one of the basic matters that let the individual grow healthily from the biological, emotional and social fields through forming a connecting intimate relation between the individual and the mother since the childhood. This relation tends to the continuity and generalization to become a style for the adolescent and adult in their relations with others, this relation is considered the secure basis which sets all his future relations.

The adolescent need to the family surrounding him with emotional sympathy is not less than the child's need because he lives a level of quick growing changes filling of crises in which the adolescent may live a case of unsafe attachment, especially when he suffers from disconnected family leading to the psychological and behavioral disturbance which leads the adolescent to the aggression, devotion and psychological disturbance.

The aims of research:

This research aims at:

1. establishing a scale of adolescents attachment to their mothers.
2. identifying:
 - A. The level of adolescents attachment to their mothers.
 - B. The adolescents attachment to their mothers according to sex variable (males, females).

The procedures of research:

For achieving the aims, the researcher establishes a scale for adolescents attachment to their mothers consisting of (30) item, each one contains (3) choices (always, sometime, never). The validity and reliability of the scale have been achieved by using

(test-re-test) which amounted (%82) and (Cronbach- Formulas) which amounted(%85).The scale has been applied on a random sample of Forth Secondary School amounted(200) students. For processing the data statistically, the researcher has used Pearson Correlation Coefficient and (T- test) for one and two samples.

The results of research:

This research has reached at the following:

1. The sample of the research(males, females) is characterized by a high
2. secure attachment to their mothers.
3. Thereare significant statistic differences between males and females in
4. the level of their attachment to their mothers in favor of males.

The Recommendations of research:

1. The possibility of using this scale by researchers and advisors at the secondary schools for founding out the students who have unsafe attachment.
2. Concerning the styles of social education in the house and school for supporting the sons secure attachment to their mothers.

The suggestions of research:

The research suggests the following:

1. Making a study corresponding to this research on other studying levels.
2. Making a similar study for getting the relation of adolescents attachment to their mothers in terms of other variables like (size , family , economic level and birth series).